

Distr.: General
14 April 2003
Arabic
Original: English/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩١ من القائمة الأولية*
التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من
الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير
المتمتعة بالحكم الذاتي

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح
سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
تقرير الأمين العام

موجز

صدر التكليف بتقديم هذا التقرير بموجب قرار الجمعية العامة ١٤٣/٥٧. وهو
عبارة عن تجميع لردود الدول الأعضاء المتعلقة بالمنح الدراسية والتدريبية المتاحة لسكان
الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

أولا - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة، في قرارها ٨٤٥ (د - ٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٥٤، الدول الأعضاء إلى أن تقدم إلى سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عروضاً
بتسهيلات لا تقتصر على الدراسة والتدريب على المستوى الجامعي، بل تشمل أيضاً الدراسة
فيما بعد المرحلة الابتدائية، فضلاً عن التدريب التقني والمهني ذي القيمة العملية المباشرة.

* A/58/50/Rev.1

- ٢ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ١٦٩٦ (د - ١٦) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، تبلغ الأمانة العامة الدول القائمة بالإدارة بالعروض المقدمة بموجب القرار ٨٤٥ (د - ٩) وذلك لتمكين تلك الدول من القيام بالدعاية المناسبة للعروض في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها.
- ٣ - وتتم إتاحة المعلومات عن المنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء في إطار البرنامج إلى مقدمي الطلبات المحتملين. وترد إشارة إلى البرنامج في الطبعة الحادية والثلاثين من الكتيب المعنون "الدراسة في الخارج" الذي قامت بنشره منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- ٤ - ويقدم الأمين العام إلى الجمعية العامة كل سنة وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة ٨٤٥ (د - ٩) والقرارات اللاحقة^(١) تقريرا يتضمن معلومات تفصيلية عن عروض المنح المقدمة ومدى استخدامها^(٢). وهذا التقرير، الذي يكمل الفترة من ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، مقدم وفقا للفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ١٣٤/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

ثانيا - المنح الدراسية المعروضة والمقدمة

ألف - الدول المقدمة للعروض

- ٥ - على مر السنين، عرضت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المدرجة أدناه والبالغ عددها ٥٦ دولة تقديم منح دراسية كيما يستخدمها سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك استجابة للقرارات الآتفة الذكر:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، استراليا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بربادوس، بلغاريا، بنما، بولندا، تركيا، تونس، جامايكا، جزر البهاما، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، رومانيا، سري لانكا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، غابون، غانا، الفلبين، فنلندا، قبرص، قطر، كندا، كوبا، كولومبيا، مالطة، ماليزيا، مصر، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، يوغوسلافيا، اليابان، اليونان.

- ٦ - وقدمت أيضا دولتان من غير الأعضاء منحا دراسية هما:

الكرسي الرسولي.

باء - المنح الدراسية المعروضة والمقدمة

الدول الأعضاء

أنتيغوا وبربودا

٧ - أبلغت البعثة الدائمة لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة الأمين العام، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٣، أن عددا كبيرا من رعايا مونتيسيرات فروا إلى جزر أنتيغوا من أنتيغوا وبربودا، بسبب قرب المسافة بين مونتيسيرات وأنتيغوا والانفجارات البركانية التي شهدتها جزيرة إمبرالدو. وأدى ذلك إلى ارتفاع عدد سكان أنتيغوا وبربودا بنسبة ٥ في المائة. وقد قامت أنتيغوا وبربودا أثناء ذلك بإدماج رعايا مونتيسيرات في مجتمع الدولة المكونة من جزيرتين، فلم يعودوا في حاجة إلى الحصول على تصاريح للعمل فيها، كما أصبحوا يتنافسون مع رعايا الدولة في الحصول على فرص العمل، وأصبح أطفالهم يتمتعون بجميع المزايا التي يحظى بها المواطنون.

٨ - وتتعين رؤية مفهوم المنح الدراسية في أوسع صورته، نظرا إلى أنه تعين على حكومة أنتيغوا وبربودا أن توسع وتعيد توسيع هياكل مدرسية معينة كي يستوعب نظامها الدراسي الأعداد المتزايدة للملتحقين جراء دخول الطلاب المونتيسيرانيين. ويستفيد أولئك الطلاب من خدمات التعليم المجانية في جميع المراحل الدراسية من الابتدائية إلى الثانوية، كما أنهم مؤهلون للحصول على منح دراسية حكومية تمكنهم من الالتحاق بجامعة ويست أنديز وجامعة ميدويسترن الحكومية، في ويكيتا فولز، تكساس. فضلا عن ذلك، يتمتع هؤلاء الطلاب بتغطية مشروع الفوائد الطبية ويحصلون على خدمات النظام الصحي الموسع في البلد. وتتيح أنتيغوا وبربودا للمونتيسيرانيين في واقع الأمر جميع فوائد نظامها التعليمي بدون أية تكلفة مالية على الإطلاق.

الأرجنتين

٩ - أبلغ الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة مكتب الأمين العام، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٣، بالآراء التالية لحكومة الأرجنتين:

”سجلت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية جزر مالفيناس على أنها إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي. وهذا نتيجة للاحتلال البريطاني غير المشروع للإقليم الأرجنتيني، الذي بدأ عام ١٨٣٣.

”وقد أشارت الأمم المتحدة في أكثر من مناسبة إلى أن النزاع الاستعماري القائم بين الأرجنتين والمملكة المتحدة بشأن الإقليم المذكور ينبغي أن يسوى عن طريق المفاوضات السلمية.

”ودون المساس بما تقدم، وحيث أن هذه الجزر تشكل جزءاً من الإقليم الوطني الأرجنتيني، فإن سكانها يتمتعون بالتساوي مع سائر الشعب الأرجنتيني بفوائد البرنامج الوطني للمنح الذي تقدمه وزارة التعليم في جمهورية الأرجنتين“.

المكسيك

١٠ - أبلغ الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة الأمانة العامة، في مذكرة شفوية مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، أن حكومة المكسيك لديها برنامج خاص لطلاب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كجزء من البرامج المتعددة الأطراف لتجميع المنح التي تقدم للأجانب، يمكن الاطلاع عليه من خلال الإنترنت في الموقع <http://www.becas.sre.gob.mx>. ويشمل هذا البرنامج منحاً تقدم إلى الطلاب والمعلمين الذين يرغبون في دراسة اللغة الإسبانية والثقافة المكسيكية، في مركز إنسينانزا التابع لجامعة المكسيك الوطنية المستقلة. ويشمل كذلك منحاً للدراسات المتخصصة من أجل الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، وإعداد الإطروحات من أجل التأهل كمعيدين وأساتذة جامعيين في المؤسسات التعليمية.

السويد

١١ - أبلغ الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة الأمانة العامة، في مذكرة شفوية مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، بأن معظم التسهيلات الدراسية الممنوحة للطلاب الأجانب من أجل الدراسة في السويد مفتوحة للتنافس عليها من قبل رعايا جميع البلدان، بما في ذلك الطلاب القادمون من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتقدم هذه التسهيلات من قبل كل من مكتب البرنامج (الهيئة التنسيقية للمنح الدراسية التابعة للوكالة السويدية للتنمية الدولية) والمعهد السويدي.

١٢ - ولم تمنح حتى الآن أية منح دراسية إلى طلاب من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لعدم ورود أية طلبات من هذه الأقاليم. ومن ثم فإن السويد لم تؤسس بعد أي تعاون أكاديمي مع هذه الأقاليم. إلا أن هذا لا ينفي وجود تعاون ثنائي بين مراكز التعليم السويدية وبعض نظائرها في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

١٣ - أحالت البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى الأمانة العامة، في رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، تفاصيل المنح الدراسية التي تمولها المملكة المتحدة، من أجل تمكين الطلاب من أقاليم ما وراء البحار من الحصول على دراسات تعليمية عالية في المملكة.

١٤ - ولم تمنح، خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، منح دراسية لطلاب من أنغويلا أو بربودا أو بتكيرين أو جزر تركس وكايكوس أو جزر فوكلاند. ويوضح الجدول أدناه جميع المنح المقدمة ابتداء من عام ٢٠٠٢. وتزيد فترات بعض المنح الدراسية على العام الواحد.

١٥ - وأسست المملكة المتحدة أيضا مشروع مونتيسيرات لمنح الطوارئ، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، كنتيجة لثورة البراكين. الغرض من ذلك المشروع هو تقديم المساعدة القصيرة الأجل إلى رعايا مونتيسيرات الذين أجبروا على ترك جزيرتهم نتيجة للنشاط البركاني وحالة الطوارئ التي نشأت في ذلك الوقت. ونجح البرنامج، خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٣، في تقديم المساعدة إلى ٢٨٦ طالبا، لتلقي دراسات التعليم العالي. ولا يزال ٣٣ طالبا منهم يواصلون دراساتهم في المملكة.

المنح الدراسية الممنوحة للدارسين من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

المجموع الكلي	الإقليم				نوع المنح الدراسية
	سانت هيلانة	مونتيسيرات	جزر كايمان	جزر فيرجن البريطانية	
٧	١	٣	١	٢	منح تشيفينغ الدراسية
١				١	مشروع تشيفينغ الممول مركزيا
٣		١		٢	المنح الدراسية /خطة الزمالة للكمونلث
١٦	١٤	٢			التعاون التقني والتدريب
٢٧	١٥	٦	١	٥	المجموع الكلي

ثالثا - الطلبات المقدمة عن طريق الأمم المتحدة

١٦ - تحال الطلبات الواردة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة من سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للحصول على المنح الدراسية، وفقا للإجراء الذي حددته الجمعية العامة في قرارها ١٦٩٦ (د - ١٦)، وفي وقت واحد إلى الدول المقدمة للعروض للنظر فيها، وإلى الدول القائمة بالإدارة للعلم.

١٧ - وخلال الفترة من ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ لم تتلق الأمانة العامة أية طلبات من طلاب يرغبون في الحصول على معلومات عن المنح الدراسية المتاحة.

رابعاً - خاتمة

١٨ - تمثل المنح الدراسية والتدريبية الممنوحة من الدول الأعضاء لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مساهمة قيمة في تقدم هؤلاء السكان في مجال التعليم.

الحواشي

- (١) تتمثل أحدث القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن هذه المسألة في القرارات التالية: ٦٣/٥٣ و ٨٦/٥٤ و ١٤٠/٥٥ و ٦٨/٥٦ و ١٣٤/٥٧.
- (٢) للحصول على أحدث التقارير انظر الوثيقة A/53/262 و Add. 1، و A/54/267، و A/55/81 و Add.1 و A/56/88، و A/57/90 و Add.1.